

## قوة العقيدة تحميك من الضلال - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاصد المد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان سيدنا وامامنا وعظيمينا وقدوتنا ومعلمنا - 00:00:00

مرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد المؤمن القوي تكلمنا عن استحواذ الشيطان على الانسان فاذا استحوذ الشيطان على الانسان لا يكون فيه اي شيء من القوة فلا يكون المؤمن قويا الا اذا كان متجردا - 00:00:21

حالا لله لذلك اثنى الله عز وجل على المخلصين والمخلصين في اكثر من موضع في الكتاب الكريم وبالزات في سورة الصافات انه من عبادنا المخلصين انه من عبادنا المخلصين القوة - 00:00:55

الاساس فيها قوة العقيدة وسلامتها لا قوة للبدن مطلوبة لكن ليست هي كل الشيء القوة في البدن واحد على مليون من قوة المؤمن الاصل في القوة عند المؤمن قوة العقيدة. وسلامتها - 00:01:27

وخلوها من الشوائب والبعد عن استحواذ الشيطان لما كنا تكلمنا من قبل عن مسألة الاستحواذ الشيطان يستحوذ على العبد فيضعفه يضعف عقيدته وربما ظل باضعافها حتى يكفره حتى يكفره حتى يصير مؤمن ضعيف بس لا - 00:01:59

ممكن يخرجه من دائرة الدين اصلا لان الشيطان لا يرحم لا يرحم ما عنده سقف يقف عنده بل هو حريص على ان يموت الانسان على الكفر فهو معه خلال رحلة عمره - 00:02:35

حتى ينتهي معه الى الكفر عند الموت ولذلك تأملوا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان ينطق عمه شهادة ان لا الله الا الله ويقول كلمة احج لك بها عند الله - 00:02:58

هتعمل ايه والكلمة والرجل على فراش الموت رجل على فراش الموت النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان في شياطين جن وشيايف اثنين منهم من شياطين الانس جالسين جوار عمه - 00:03:20

فالشيطان مع ابي طالب حتى هذه اللحظات الاخيرة. وحريص كل الحرص ويستخدم اثنين من البشر يحرزوه على التمسك بعقيدة الكفر في الوقت ده بالذات لماذا لانه كده يبقى اطمئن - 00:03:42

اذا مات على كفء فلا خير فيه واصبح من جنوده فمن هنا على المسلم ان يحرص على قوة عقيدته ولا قوة في العقيدة الا بالتزام الجماعة او صيكم باصحاب اصحابي - 00:04:07

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب فيحلف الرجل دون ان يستحلف ويشهد الشاهد دون ان يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان - 00:04:36

عليكم بالجماعة عليكم بالجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين بعد من اراد بحبوحة الجنة فلilزم الجماعة من سرته طاعته وساعته معصيته فذلك المؤمن قوة العقيدة بان تلزم جماعة المسلمين اللي على الكتاب والسنة - 00:05:04

اللي ايمانهم قوي وعقيدتهم سليمة تلزمهم الشيطان بعيد عنه هي عمل فيك ايه بقى الشيطان؟ هياخدك الاول من وسطهم كده يفهمك حاجة جديدة مش عند الجماعة يعني ايه يعني يغرس في نفسك - 00:05:41

مفاهيم لم يقل بها احد من قبل. من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اللحظة ما حدش قال اللي انت قلته يفهمك ان دي فتح من عند الله - 00:06:11

بقى كل الام والعلماء لم يفتح عليهم انا بس اللي هيتفتح علي؟ اه يفهمك كده فتاخذ جنب بيتدى تعتقد اشياء مش موجودة اصلا

وليس عليها دليل ويفهمك ان الشيطان ان دى من الفتح - 00:06:28

هو ده بقى يقتنصل من وسط الجماعة علشان كده سيدنا النبي وقبل سيدنا النبي القرآن كمان قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين يعني ايه - 00:06:49

سبيل المؤمنين هم السكة يقوم واحد سكة تانية كده. ليه معلومات جديدة فتح جديد شطط النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالا  
نغالى فيه حززنا من الغلو فيه. فيه هو. صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

لما تيجي انت تغالى فين ؟ بيقى ده مدخل من مداخل الشيطان عليك هياخدك على جنب وممكن الاول تبقى مؤمن ضعيف الايمان  
وبعد كده ما فيش ايمان خالص. خالص بما انك يضعف وممكن بعد كده تخسره. ويزين اليك انك تأتى العمل الحسن. قل هل ننبعكم -

00:07:40

اخسرین اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا حززنا النبي صلى الله عليه وسلم عشان تبقى  
قوة المسلمين وقوة الايمان كما هي من الغلو طب ليه الغلو اشمعنى الغلو يعني ؟ - 00:08:05

لان الغلو ده اضعاف للدين واعضاف للایمان واعضاف لكل شيء لأن يا اخوانا المفترط ما هو ضعيف اصلا. يعني واحد  
لا بيصللي ولا بيصوم ولا بيحج وبيزني وبيشرب محركات - 00:08:28

هو ايه اللي عنده قوي اصلا؟ هو خربان هو خربان فاحنا عاوزين واحد تاني نهده ونضعفه بالغلو غريب والله كل ده الرسول عليه  
الصلوة والسلام حط ايده عليه وقال لنا خلوا بالكم من دى والقرآن - 00:08:45

رب العزة يقول يا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق والنبي صلى الله عليه وسلم الحديث كان له مناسبة  
عجيبة اوبي وهو راكب الناقة بتاعته - 00:09:05

في حجة الوداع عاوز حصو ف قال لسيدنا عبدالله بن عباس القطب لي شوية حصو كده فلقط الحصوة عشرة على عشرة لم يعييه  
النبي عليه الصلاة والسلام قلب الحديث ده - 00:09:25

قال ايه الناس اياكم والغلو في الدين فانما او فانه اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين اهلكم يعني ايه؟ اضعفهم خلاهم مش امة مش  
امة اصلا المؤمن القوي محافظ على دينه اللي ورسه من النبي - 00:09:42

صلى الله عليه وسلم. يغالى فيه هيضعف هيفرط فيه طبعا هيروح خالص اصلا فالشاهد قال ايه ايمكم اياكم والغلو طب ايه علاقة  
الغلو بالحص ولان فيه ناس بتجيبي حصو كبير بس بعد دلوقتي الحمد لله يعني الناس اتهزبتن يعني. كان الاول يجيبي حصو كبير  
وهما بيرجموا الایه الجمرات - 00:10:10

الحج وفيه اللي يجيبي آآ خشبة وفيه اللي ايه؟ بيالغ ويحذف ابليس. هو فاهم ان اللي قدامه ده ابليس. يقلع الشبشب او يقلع  
ويضربوا بها يا سلام بقى كده ايه ضرب ابليس بالجزمة وهو في الاصل هو اللي انضرب به الایه - 00:10:36

الشاهد ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو والالية تنهى عن الغلو والقرآن والسنة يثبتان بشرية النبي صلى الله عليه وسلم.  
يبقى لما بيجي ابليس يضحك عليك عشان يضعفك ويستحوذ عليك هي عمل فيك ايه - 00:10:55

يفهمك ان الرسول ده مش بشر امال ايه؟ حاجة تانية خالص. معقول لا وصولنا مش هو شكله بشر بس مش بشر لأن ده حاجة تانية  
معقول! ايويا يا سيدى والله العزيم - 00:11:21

ده كله من اضعاف الایمان وهدم الامة كده الامة بتهدى ما بين غلو وما بين تفريط في ناس مفرطة خالص ورأيعة القضية مش في  
دماغها دين اصلا. وفي ناس شطحة شطحات والشيطان مستحوذ على الاثنين - 00:11:38

مین بقى اللي سالم اللي في النص؟ اللي هم مین؟ ومال الجماعة. اي جماعة اهل العلم. اهل العلم الريانيين. اهل العلم اللي على  
الكتاب والسنة اللي ورسوه من سيدهم النبي عليه الصلاة والسلام. هم والباقي كله ده ضعيف وده ضعيف - 00:11:58

اللي غالى ضعيف يعني ايه؟ يفهمك ان سيدك النبي حاجة كبيرة. ايوة ما هو حاجة كبيرة فعلا ما حدش قال ان هو حاجة شوية دي  
حاجة كبيرة فوق الوصف لدرجة ان هو ايه مش بشر - 00:12:15

اومال ايه يا عم لأدي حاجة تانية خالص. هو منزره بشر بس. يقوم الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ان فيه ناس هتتيجي تقول كده.  
ناس هتفرط لأ هي عاجبها رسول الله - 00:12:31

على منهج رسول الله ويضلهم ويضعفهم ويوديهم في داهية. وناس تانية تبالغ. يقوم يقول ايه؟ لا تطروني لا تطروني كما اطرت  
النصارى ابن مريم فانما انا عبده يقول عبد الله ورسوله - 00:12:42

الله اكبر والله الحمد. انا عبده؟ ايوة. عبد من؟ عبد الله قبيلة طرود لا تطروني يعني لا تمدحوني بالباطل تمدحوني بالكاذب تمدحوني  
وتبالغوا في المدح. يا اخي الكريم ده فيه قناة احيانا باشوفها كده وانت بتقلد عشان تشوف اخبار ولا - 00:13:04  
قناة اسمها قناة مدح النبي قناة ايوة مدح النبي. لو اديتها ودنك اقسم بالله اللي هتلاقي فيها الشركيات ما لهاش اول ولا اخر ايه  
علاقتهم بالنبي؟ ما يعرفوش حاجة عن النبي. اضعاف - 00:13:29

ايمانهم ايه؟ ولا حاجة صفر على الشمال ما لهمش علاقة قناة مدح النبي عليه الصلاة والسلام الرسول مش يحتاج مدح اصلا لما ربنا  
يقول وانك لعلى خلق عظيم ما زاغ البصر وما طغى - 00:13:45  
ما كذب الفؤاد ما رأى عاوز انت ايه تاني؟ كلامك هيروح فين بعد الكلام ده اصلا لا تطروني. هل تعتقد عباد الله ان النصارى بيزموا  
عيسي لا طلعوه فوق - 00:14:01

لما جعلوه ابنا لله والقرآن قال لنا كده في فريق منهم قال هو الله ثالث ثلاثة الشاهد الرسول بيقول اوعوا تعمروا زيهم. طب هم ضعاف ولا  
الثلاثة يعني مع الله كده. لقد كفر الذين قالوا - 00:14:19  
ان الله هو المسيح ابن مريم فقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الشاهد الرسول بيقول اوعوا تعمروا زيهم. طب هم ضعاف ولا  
اقوياء؟ ضعاف جدا. اضعاف من الضعف - 00:14:38

ايه الدليل على كده؟ قوله تعالى لا يقاتلونكم جمِيعاً لَا في قرْىٰ مَحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُذُرٍ وَان يقاتلوكم اية اخرى وان يقاتلوكم  
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضعف اكتر من كده - 00:14:58  
كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة. ضعف القوة هنا القوة في الدين الحق القوة في الدين الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الخالي من الشوائب والخالي من الافراط والتفرط - 00:15:19

تأتي القوة عباد الله غير ذلك فلا تنتظروا قوة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاه والسلام على سيدنا رسول الله  
قلنا الافراط والتفرط الاثنين يضعفوا المؤمن - 00:15:41

يضيف المؤمن ضعفا شديدا والله العزيم يا اخوانا انا اعرف شبابا واعرف ناس في منتهي الضعف فعلا بسبب الافراج مش في العقيدة  
حتى في العبادة نفسه الوضعه بيتوosti كتير جدا. تاعب نفسه - 00:16:05  
ما فيش نفس ما فيش صحة ولسه شباب كتير الجماعة تفوتوا مع انه موجود في المسجد قبل المؤزن ما يأزن. موجود استحوذ عليه  
الشيطان وخده على جنب. فهمه ايه؟ فهمه اني - 00:16:27

الصلاه دي حاجة كبيرة اوكي انت تحافظ عليها عشان تبقى صحيحة. طب اعمل ايه يعني؟ اتوضاً صح الصح الجاي اللي اقول لك عليه انا  
بتكلم بلسان مين؟ بلسان الشيطان بيتدى بقى يشتغل معه - 00:16:47

يوحى اليه ان الوضعه فيه مشكلة. يرجع تاني يتوضأ اقيمت الصلاة لستة ناوي يدخل يوحى اليه ان فيه مشكلة يرجع تاني. جابوا  
الركعة الاولى. جابوا الركعة الثانية. خلصوا سلموا. فيه ناس مسبوقة هي - 00:17:03

مسبوقة يصلى وراه اضعاف ما بعده اضعاف. بحجة ايه؟ الحفاز على الدين. ولو كل ده غلو نرجع بقى للغلو اللي كان هناك  
اللي بيضعف اصلا الغلو في الاعتقاد ان الرسول عليه الصلاة والسلام مش بشر امال ايه - 00:17:20

ربنا قال لنا بشر وهو قال لنا بقى بحبه اجيب حته من عندي واعملوا مش بشر خلاص هيبيقى بيني وبينه حاجز وعشان اعمل  
الجاجات دي هكزب عليه لان هو قال انا كذا - 00:17:41

ورب العزة قال عليه كذا. انا اقول لأ ده هو حاجة كبيرة بحجة ايه؟ حبه بارفعه فوق لما بيجي رب العزة يقول في سورة الكهف قل

انما انا بشر مثلکم - 00:18:04

يوحى الى انما الھکم الھ واحد دی عاوزه حد حد عاوز حد یتكلم فيها تانی دی عاوزة تفسیر انا بشر مسلکه. عندي دی واوف وبعدين  
الزيادة ایه؟ يوحى الى بشر مسلکم تحت مسلکم بقى في في عندنا في الاسلام لما تكون حاجة مهمة خط فوقها خط مش تحتيه -

00:18:20

مش لكم باكل زیکم وبشرب زیکم وبامرض او باما رد وباموت وبخاف واعمل حسابي واحتیاطاتي ایوه بخاف برضو بخاف من  
الحاجات المؤذية بخاف من العقرب وبخاف من الحیة والحقيقة والعرب يلدغ له يلدغه ولدغته العقرب - 00:18:44

بشر تلدغوا ويتألم. وسمته اليهودية. مش هو بشر برضه ولا ایه؟ لو هو مش بشر السم يأسر فيه وفضل مقصر فيه لحد ما مات لحد  
ما ماتوا واسر السقب فيه. واللي كان معه مات في الحال - 00:19:05

يبقى بشر ولا مش بشر؟ قل انما انا بشر وياخد حجره ويستخبي في الغار. ليه؟ عشان هو باشا لازم ياخذ حزره. ويخطط للهجرة.  
بشر باشا ويأزوه ويكسرها الخوزة فوق راسه - 00:19:23

ووجهه يخر دم والدم ينزف وما فيش حاجة توقف النزيف. نحط ماية النزيف يزيد. السيدة فاطمة تحرق حنة حصیر  
رضي الله عنه وتحطها عليها تكون فيها الایه؟ قفل النزيف - 00:19:42

التراب بتاع الحصیر المحروم اللي ایه بفضل الله قفل النزيف. الشاهد يا اخوانا قل انما انا بشر. وبعدين في مسافة بيني وبينکم بقى.  
ایه هي؟ يوحى الى يوحى اليه هو نفسه - 00:20:00

هو نفس کم روى عمر بن الخطاب يقول صلی النبي صلی الله عليه وسلم فلما سلم من الصلاة قيل له يا رسول الله حدس في الصلاة  
شيء. قال وما ذاك؟ ایه ایه اللي حصل يعني؟ قالوا صليت کذا وكذا - 00:20:18

فسنی رجليه واستقبل القبلة وسجد السجدين ثم سلم ثم اقبل علينا فقال لو حدث في الصلاة شيء انبئکم به وانما انا بشر انسی کما  
تنسون. فاذا نسيت فذکروني الله اکبر - 00:20:38

انا بشر انسی کما تنسون. بس خلي بالک انسی کما تنسون الامور المتعلقة بالتبليغ لا يمكن ينساها الا اذا جاءه نسخ من عند الله. بمعنى  
ایه؟ بمعنى يقول لهم حديث مسلا - 00:21:05

وبعدين يقول لواحد ایه اصل انت کنتم واسنین اکیاسک تقول له لا لا لا انا مش فاکر. لأن ما فيش الكلام ده. ما فيش انسی هنا سنقرئک  
فلا تنسی امال بینسی ایه؟ بینسی في التنفيذ في العملي في الشغل العملي - 00:21:22

اھ رکعتین اربعۃ تلاتین کده. بس ينسی في التنفيذ انما النص الدليل لأن يتنسی لو رب العالمین اراد نسخة ما ننسخ من ایة او ننسها  
نأتي بخیر منها او مثلها - 00:21:38

فقال لهم انا بشر زیکم وبنسی. لما انسی ذکروني مش هینسی اركان الصلاة ولا هینسی الفاتحة لأن هینسی يعني رکوع سجود  
حاجات من دی انما الصلاة کلها هیزکروه بایه - 00:22:00

هيقولوا سبحان الله يعني في حاجة ناقصة خلاص انما مش ناقصة يعني انا مش عارف ان الرکعة فيها ایه وایه لا مش کده. لأن الشاهد  
يا اخوانی هزا هو رسول الله - 00:22:14

بيعلن عن بشریته ما اجيشه انا بقى اغالی واقول لأن ده هو حاجة تانية يبقى بینی وبينه بقى فيه فاصل هاضع اضعف وایمانی ممکن  
يروح خالص لان انا کزیته کده - 00:22:27

هو بقول انا عند ام سلمة من حديث عند البخاري ومسلم من حديث ام سلمة ايضا دليلة على بشریته صلی الله عليه وسلم. تقول  
سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم على باب حضرته او امام حضرته خصمين. ناس بينهم خصومة وصوتهم عالي. فخرج اليهم  
رسول الله صلی الله عليه - 00:22:44

قال لهم ایه بقى؟ قال انما انا بشر مثلکم. اول حاجة يبقى هم جايین له على انه بشر؟ ایوا. ولا جايین له على انه حاجة تانية خالص؟  
لأ بشر. وهي عمل ایه؟ يقضی بنا بقى. انما انا بشر - 00:23:07

ولعل بعضكم ان يكون ابلغ بحجته من بعض. فاقضي له. فمن قضيت له بحق اخيه فلا يأخذ. فانما هي قطعة من نار فليأخذ او ليترك. هو حر بقى انتم عارفين الحق وانا هقول لكم بس اوعوا تنسووا ان انا ايه بشر - 00:23:25  
فهنا يا اخوانا ضعف الایمان وضعف العقيدة وضعف الدين كله بالسبعين دول. يا افراط يا تفريط. تفريط ما تسمعش كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ولا كلام ربنا. ولا دي حلال ولا دي حرام وتشرب سجاير وتشرب محرمات وتمشي في الحرام وتمشي هنا وده تفريط - 00:23:45

تفريط او تبالغ بقى وتشطح وفي الحالتين الشيطان استحوذ عليك وخدك على جنب. اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنني ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا وعن من له حق علينا - 00:24:05  
اللهم اغتنا بلا علم وزينا بالحلم واكرمنا بالنتقوى وحملنا بالعافية. ارحم موتانا وشف مرضانا واهلك اعداءنا امين امين. وصل الله  
وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشکروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:24:28